أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

صلى ا عليه وسلم لو مد هذا المسجد إلى صنعاء كان مسجدي وأول من زاد فيه عمر رضي ا عنه من الأساطين التي اليها المقصورة اليوم إلى الجدار القبلي ثم زاد عثمان رضي ا عنه من قبل القبلة إلى موضعه اليوم ثم زاد فيه الوليد ولم يزده ولا ولكن من أجل بيت الحسن بن الحسن بن علي رضي ا عنه الذي كان كان بابه في المسجد وكان يخرج منه عند الإقامة فبناه بالحجارة المنقوشة والفسافسا وتولى بناءه عمر ابن عبد العزيز رضي ا عنه فلما بلغ هدم المحراب دعا بمشايخ المهاجرين والأنصار فقال احضروا بنيان قبلتكم لا تقولوا غيرها عمر فوقع زيادة الوليد من المشرق إلى المغرب ست أساطين وزاد إلى الشام من المربعة التي في القبر أربع عشرة اسطوانة منها عشر في